Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وانتهى الحفل المتواضع ، وخرجت والدكتور فتحى ، وكنت شارد اللب ، وجاشت فى صدرى رغبة الإفضاء إليه بحبى ، ولكن غالبت نفسى ، وأخيرا غلبت على أمرى ، فخرجت الكلمات من فمى تكشف ما بى ، فقلت له فى صوت حاولت جاهدا أن يكون هادئا لا أثر للتأثير فيه : سأخطبها يا دكتور . فقال الدكتور دون أن يلتفت إلى : إنها لا تجوز لك . فسألته : ولم ؟ فقال فى نبرات ساخرة : امتزج دمك بدمها . فلم أهتم بسخريته ، وقلت فى حماس : وما يهم وقد امتزجت روحى بروحها . فقال فى جد : بالله لا تتعجل . فسألته فى لهفة : وما الضرر ؟ فقال فى نبرات حزينة : لم تشف بعد . فقلت له فى يقين : غدا تسترد قواها . وصمت الدكتور ، فالتزمت السكوت حتى افترقنا .

وسافرت إلى الريف ، وبعثت إلىّ برسالتها الأولى تشرح حبها ، وتكشف مكنون نفسها ، وتبادلنا الرسائل ، فتأجج الحب فى صدرى ، كان حبا جارفا ، فلم أستطع عليه صبرا ، فذهبت إلى والديها لأخطبها . رحبا بى وأكرمانى ، وتقبلا خطبتى قبولا حسنا ، واتفقا على إتمام الزواج بعد عودتها من الريف سليمة قوية . فكتبت إليها أزف البشرى ، وأستحثها على الإسراع بالعودة .

وانقضى شهر خلته دهرا ، وعادت أخيرا إلى الدار ، فأسرعت لأقابل حبى ، وكانت صورتها طوال الطريق تشغل رأسى ، كنت أراها فى مخيلتى متوردة الوجنتين ، متسربلة رداء الصحة والعافية ، وما أن دلفت إلى الدار ، وما أن سألت الخادم النوبى عنها ، حتى علمت أنها مريضة فى فراشها ، فانقبض قلبى ، وشعرت جفافا فى حلقى ، وكأنما عقدت عقدة فى صدرى ، فضيقت أنفاسى ، فرحت أصعد فى الدرج مسرعا ، واتجهت إلى حجرتها ،